أ.د/ سعيدي مزيان

تاريخ مجيد وعهد جديد
طبعة خاصة

الكنسية الكاثوليكية
والمشروع الدّيني الصّليبي الفرنسي
في الجزائر خلال العهد العسكري
(1830-1866) م

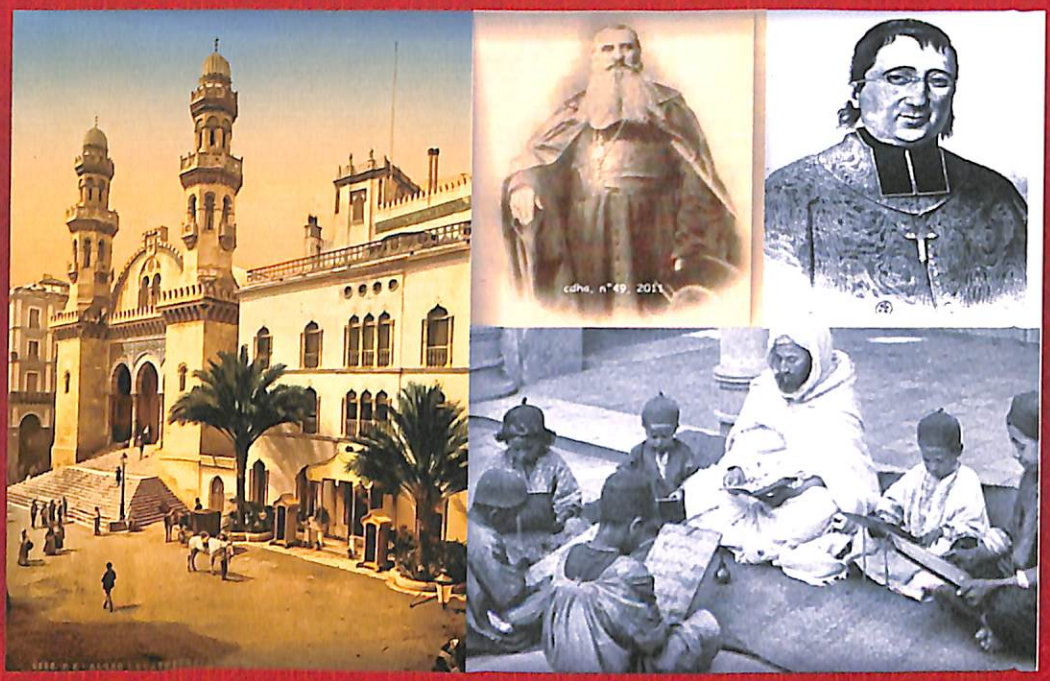

مقدمـــة:..... ص5

الفصل التّمهيدي :

ملازمة النّشاط الكنسي للحركة الاستعمارية الفرنسية بالجزائر

.....ص 11

الفصل الأوّل: دور الكنيسة الكاثوليكية في عملية الاحتلال الفرنسي للجزائر سنة 1830م

.....ص 23

1 - الوضع الدّيني في فرنسا قبل الاحتلال ص25

2- الطابع الديني للاحتلال القرنسي للجزائر ص30

3 - أهداف الكنيسة من المشروع الاستعماري الفرنسي بالجزائر.....ص 41

1.3 ـ بعث الكنيسة الإفريقية الرومانية على أرض الجزائر. ....ص 41

2.3 إظفاء صبغة الوظيفة الحضارية على المشروع الاستعماري الفرسي بالجزائر .....ص 52

الفصل الثّاني : معاول الهدم في المشروع الصليبي الفرنسي بالجزائر

1 المخطط العام لتصفية مؤسسات الأوقاف الاسلامية ..... ص 67

2- الحرب على المؤسسات الدينية الاسلامية لاجتثاث الطابع

الإسلامي للجزائر ..... ص 83

- 1.2 ـ المساجد (نموذج مسجد كتشاوة).....ص89

- 2.2 ـ الزّوايـــا و الكتاتيب القرآنية .....ص 92

3 - نبش المقابر واستخدام عظام المسلمين الجزائريين في المصانع

الفرنسية.....ص 96

4- البعد الصليبي في سياسة الابادة الجماعية .. ..ص 102

5 - تحريف القضاء الاسلامي وإثبات السيادة الفرنسية عليه .....ص 104

الفصل الثّالث: النّشاط التنصيري للكنيسة في إطارالمشروع الإستعماري

1- النشاط التنصيري للكنيسة والممارسة الدينية المسيحية

(1830م-1838م) ..... ص 111

2- تأسيس أسقفية الجزائر سنة1838

(ترسيم العمل التنصيري) ... .ص 122

1.2 نشاط الأسقف دوبوش(1846-1845م).....ص 124

2.2 - نشاط الأسقف بافي(1846-186) .....ص 136

الفصل الرابع : المجتمع الجزائري في مواجهة السياسة الدّينية والحركة

التنصيرية

1- دور العلماء والفقهاء .....ص 148

2- المقاومة السّياسية (حضر الجزائر) .....ص 151

3- المقاومة الدّينية ـــ العسكرية ..... ص 154

4- الدّور التّعليمي للزّوايا .....ص 158

خاتمة ص165

الصور و الملاحق .....ص 167

البيبليوغرافيا العامة .....ص 205

فهرس المحتويات .....ص 219

تمّ بحمد الله تعالى وتوفيقه

إنّ الهدف المتوخى من هذه الدراسة هو رفع الالتباس لاستجلاء الإدراك الحصيف بكون الإرساليات التنصيرية الكنسية تعد من أخطر الأعمال التي رعاها الاستعمار الفرنسي في الجزائر لتأكيد ثقافته وذلك بفرض مفاهيمه وقيمه.

إنّ فهم تاريخ العمل التنصيري ومساندته بمختلف أشكال الاستعمار وإدراك تضاعيف صيرورته التاريخية ، من شأنه أن يجعل أولى النُّهَى والألباب ، يفهمون فهما دقيقا ، تواصل هذه العملية حاضرا وتطلعاتها المستقبلية لطمس معالم الحضارة الإسلامية وتشويه التاريخ الإسلامي وفرض سياسة المستعمر وتاريخه.

قد يتساءل أحدنا عن سبب تحديد الفترة الزمنية للدراسة بين 1830م إلى 1866م ، فنقول أن مردّ ذلك أساسا كون الدّراسة في ـــ نظرنا ـــ عبارة عن باب فُتِحَ لدراسة نشاط منصّرين اثنين ، شكّلا مقدّمة الغزو التنصيري الفرنسي للجزائر والذّي وصل ذروته مع الكاردينال لافيجري وقد عكفنا على تسليط الضوء عليه في دراسة مستقلة منشورة في أكثر من ستمائة صفحة .

أ.د/ سعـــيـــدي مزيـــان

هذا الكتاب هدية من وزارة المجاهدين وذوي الحقوق
بمناسبة الذكرى الستين لعيد الإستقلال

9 789931 432319

دار سيدي الخير للكتاب